

التقدم للأمام

أعضائي، أجزاء جسدي، هي آلات بر، مُكرَّسة لله لخدمته ولمجده.



Declaring God's Word
بواسطة ديريك برنس

علينا أن نتخذ قراراً. فهناك أمر ما سيبسط سيطرته علينا. فهل ستكون الخطية أم البر؟ إذا اخترنا البر، فعلينا أن نتوقع أن نتعرض للاختبار! فالشيطان لن يستسلم ما دام يعتقد أن لديه فرصة للنجاح.

عندما يتعرض شخص للاختبار والتجربة، يستمر الشيطان في إغرائه حتى يصل ذلك الشخص إلى مرحلة لا تعود فيها التجربة تؤثر فيه على الإطلاق، ولا يعود حتى يفكر فيها أو يسمح لها بأن تشغل ذهنه. فالشيطان ذكي بما يكفي لئلا يضيع وقته مع أشخاص كهؤلاء. ولكن إذا كان هناك أي تردد أو انقسام في قلوبنا، فإن الشيطان سيستغل ذلك. لذلك، يجب علينا أن نتخذ قراراً حاسماً. يقول الرسول بولس:

«أَتَكَلَّمُ إِنْسَانِيًّا مِنْ أَجْلِ ضَعْفِ جَسَدِكُمْ. لأَنَّهُ كَمَا قَدَّمْتُمْ أَعْضَاءَكُمْ عَبِيدًا لِلنَّجَاسَةِ وَالإِثْمِ لِلإِثْمِ» (رومية 6: 19).

إذا اخترنا حياة الإثم، فسوف يزداد الإثم في حياتنا أكثر فأكثر. ويمكن للكثيرين منا أن يتتبعوا هذا الواقع في حياتهم.

وبدلاً من أن نزداد في الإثم، ينبغي لنا أن نعمل بما يقوله الرسول بولس: «قَدِّمُوا أَعْضَاءَكُمْ عَبِيدًا لِلْبِرِّ لِلْقَدَاسَةِ» (العدد 19).

يكاد يكون من المستحيل أن نقف دون تقدم في حياتنا الروحية. فإما أن نتقدم إلى الأمام أو نتراجع إلى الخلف. فإما أن نتقدم في القداسة، أو نمضي إلى أبعد من ذلك في التمرد.

أشكرك يا يسوع، لأجل انتصارك على الصليب. إنني أقدم نفسي عبداً للبر، وأعلن أن أعضائي، أي أجزاء جسدي، هي آلات بر، مكرسة لله لخدمته ولمجده. آمين.

© 2008 - خدمات ديريك برنس الدولية

تأملات روحية ★

النص: WD-B097-067-ARB
آخر تحديث: 30 Oct 2026
الموقع الإلكتروني: Derekprince.com/ar/resources



خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©